

يحكى أنه في يوم من الأيام أقام مجموعه كبيرة من الضفادع مسابقة كبيرة لاختيار أسرع ضفدع في القرية، حيث كان عليهم الوصول إلى أعلى برج في أقل وقت ممكن وبذلك سيحدد الفائز، فبدأت المسابقة وركض جميع الضفادع باتجاه البرج وبدأوا بالتسلق، وفي أثناء ذلك كانت أصوات سكان القرية من البشر والضفادع الآخرين تتعالى بعبارات التحذير والتخييف من طول الطريق وصعوبته، فسمع الضفادع كلامهم وأخذوا يتسلقون الواحد تلو الآخر، فبعضهم خسر خسارة كبيرة من البداية، وبعضهم تعثر قليلاً لكنه انهزم في النهاية. سقط جميع الضفادع إلا ضفدعان واحداً والذي استمر بالركض إلى أن وصل إلى قمة البرج وفاز في السباق، فحياة كل الناس والضفادع وصفقوا له وهتفوا طويلاً، وعندما أراد أهل القرية معرفة السر، استضافوه على المنصة وسألوه عن سر فوزه بالرغم من سقوط الضفادع الآخرين لكنه لم يجب، فسألوه مرة أخرى قائلاً: كيف استطعت هزيمة جميع الضفادع والاستمرار بالمسير بالرغم من صعوبة الطريق ووعورته، ولكنه أيضاً لم يجب! فسألوه مرة ثالثة وهنا كانت الصاعقة؛ فقد كان الضفدع الذي فاز أصمًا! فلم يستمع لعبارات الإحباط والتخييف، ولم يلتفت لما كان يقوله الناس من الكلام السلبي المحيط لهذا فقد حقق مراده، ونال لقب أسرع ضفدع في القرية. فيديو قد يعجبك: بائع القماش كان هناك رجل كارج ويعمل بجد في بيع القماش سنوياً إلى أصحاب المراكب الشراعية في المدينة، وفي سنة من السنوات قسم الرجل الأقمشة حسب ما يطلبه أصحاب السفن وذهب به إلى مكان تجمعهم ليبيعها ويكسب رزقه، إلا أن المفاجأة كانت هنا! فقد وصل الرجل إلى المكان ووجدهم جمِيعاً يشتريونها من أحد تجار الأقمشة الذي سبقه إلى المكان وباع التجار، فانضم صدمة كبيرة فهو يكسب قوتة وقوت عائلته من هذه التجارة، جلس الرجل على طرف الطريق، وبدأ يفكَّر بمشكلته ويحاول إيجاد طريقة لحلها، وفي تلك الأثناء كان الناس وأصحاب المراكب يمرُّون من أمامه ويزعونه بكلماتٍ سيئة، حتى قال له أحدهم: خذ هذه الأقمشة وأصنع منها سراويل وارتديهم، وهنا انتبه صاحب الأقمشة إلى هذه الجملة، وبالفعل ذهب إلى منزله وصنع من أقمشة المراكب سراويل ثم نزل إلى السوق وعرضهم وأصبح ينادي بطريقة تسويقية جميلة، فبدأ الناس بالإقبال عليه وباع كل السراويل التي صنعها، فهي كانت مصنوعة من قماش مميز يتحمل الظروف الصعبة. فرح الرجل فرحاً كبيراً، فأصبح يضيف عليها إضافات كالجيوب ليجلب اهتمام المزيد من سكان المدينة والصيادين، وهكذا باع أكثر وصارت صناعة للسراويل مطلوبة في كل المدينة على مدى العام مما زاد ربحه، وهكذا استطاع التاجر تحويل سخرية الآخرين وظروفه الصعبة إلى فكرة إبداعية خلاقة. الكلن في أحد الأيام كان هناك تاجر كثير الترحال والسفر، لكن لكبر سنه وحصوله على المال الوفير الذي يكفيه للعيش؛ بدأ يفكَّر في الاستقرار والتوقف عن السفر، فوجد بيته جميلاً في المدينة وسأل صاحبه عن إمكانية أن يشتريه فوافق صاحب البيت، فاشتراه وعاش به سعيداً هو وعائلته، وفي يوم من الأيام قرر الرجل أن يوسع مساحة المنزل الداخلية بإزالة حائط كبير، وعندما هدمه وجد تحته صندوق كبير مليء بالذهب والمجوهرات. أخذ الرجل الصندوق وذهب به إلى صاحب المنزل، وقال له: لقد وجدت هذا الصندوق في منزلي وهو من حرقك لأن المنزل كان لك، وفرح فرحاً شديداً وشكراً، فقد كان بإمكانه أن يسرق الذهب ولكن يعلم صاحب المنزل، فقرر أن يكافئه على أمانته وأهداه الصندوق بما فيه من ذهب ومجوهرات، وعاش الرجل غنياً لبقية حياته. الحليب المسكوب طلب أم أحمد من أحمد يوماً أن يذهب ليشتري لها الحليب، وأوصته أن لا يتحدث إلى أحد في الطريق ولا يلعب مع الأطفال حتى لا يقع منه إناء الحليب وينكسر، فذهب أحمد واسترئي الحليب وسار في طريق عودته إلى المنزل، وبينما كان في الطريق رأى مجموعة من الأطفال متجمعين حول سيارة مما أثار فضوله لمعرفة الأمر الذي يتجمعون بسببه، فذهب باتجاههم لكنه انزلق ووقع منه الإناء وانكسر الحليب، بكي أحمد ولم يعرف ماذا يفعل، فقال له صديقه رائد: قل لأمك أن رجلاً صدمك فوقع منك الإناء وانكسر، لكن أحمد رفض أن يقول غير الصدق ورجع إلى المنزل، فسامحته وشكرته على صدقه ولم تتعاقبه، وأوصته أن يطيع أوامرها في المرة القادمة.